



**تقييم دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الجامعية
كلية الهندسة في جامعة صبراتة**

أمانى محمد العياط¹، ندى نجم الدين الغرابلي²، خولة عبدالسلام القمودي³
^{1,2,3} المركز الليبي لدراسات وبحوث علوم وتكنولوجيا البيئة، ليبيا

**Evaluates the role of educational institutions in raising
environmental awareness for undergraduate students at the
Faculty of Engineering, University of Sabratha**

Amani Mohammed Al-Ayat¹, Nada Najm Al-Duin Al-Grabli², Khawla Abdau Salam
El-gamoudi³

^{1,2,3} Libyan Center for Studies and Research of Environmental Science and
Technology, Libya

*Corresponding author

alayatamani98@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2022-10-11

تاريخ القبول: 2022-10-10

تاريخ الاستلام: 2022-09-11

المخلص

نتيجة لزيادة المشكلات البيئية وتفاقمها مع بداية القرن الواحد والعشرين ، الامر الذي جعل المسؤولية على عاتق المؤسسات التعليمية ودورها في إكساب الأفراد والجماعات تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه بيئتهم وإكسابهم الوعي اللازم ليكونوا قادرين على التعامل مع البيئة تعاملًا سليماً وذلك لأن الإنسان هو الكائن الأكثر تأثيراً في البيئة من خلال أنشطته المتزايدة ومحاولاته المستمرة للسيطرة على الموارد من أجل الكسب، لذلك فإنه من الضروري أن يكتسب هذا الإنسان الدراية والمعرفة اللازمة ببيئته ، وأن يحد من ممارسته المضرة بالبيئة سواء بقصد أو بغير قصد وأن يكون قادرة على وضع الحلول لمشكلات قائمة وتفاذي مشكلات أخرى ، وان ذلك كله يتم من خلال التوعية البيئية أو الوعي البيئي .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص لطلاب (كلية الهندسة بجامعة صبراتة كحالة دراسة)، وتكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثين مقياساً تكون في صورته النهائية من (15) فقرة. حيث أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي جاءت 76.6، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.06$) في مستوى الوعي البيئي لمتغير الجنس والتخصص.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، المؤسسات التعليمية، طلبة كلية الهندسة، جامعة صبراتة.

Abstract:

As a result of the increase and exacerbation of environmental problems with the beginning of the twenty-first century, which put the responsibility on educational institutions and their role in providing individuals and groups with developing a

sense of responsibility towards their environment and giving them the necessary awareness to be able to deal with the environment in a proper manner, because the human being is the most influential being in the environment from During his increasing activities and his continuous attempts to control resources for the sake of earning, it is therefore necessary for this person to acquire the necessary know-how and knowledge of his environment, and to limit his practices that are harmful to the environment, whether intentionally or unintentionally, and to be able to develop solutions to existing problems and avoid other problems, and that It is all done through environmental awareness or environmental awareness.

This study aimed to assess the role of educational institutions in raising the level of environmental awareness and its relationship to the variables of gender and specialization for students (Faculty of Engineering, University of Sabratha as a case study), and the study sample consisted of (102) male and female students from the College of Engineering, who were chosen by random method. In order to achieve the objectives of the study, the researchers developed a scale that, in its final form, consisted of (15) items. The results of the study indicated that the level of environmental awareness was 76.6, and the results showed that there was no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha = 0.06$) in the level of environmental awareness for the variable of sex and specialization.

Keywords: Environmental awareness, educational institutions, students of the College of Engineering, University of Sabratha.

مقدمة:

تتمثل البيئة في مجموعة عوامل طبيعية تؤثر وتتأثر بأنشطة الإنسان سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر (Singh, 2013)، كما ان العلاقة بين الانسان والبيئة علاقة قديمة مرت بعدة مراحل بعضها ايجابي والاخر سلبي (لشهب، 2018)، المشكلات البيئية أصبحت واقع لا يستطيع اي فرد إنكاره، ازدادت حدة هذه المشاكل يوما بعد يوم (ربيعة، 2019).

لذلك الجهات المختصة تلقى مزيداً من البحث والاهتمام في علم البيئة، إذ يؤكد أن تدهور البيئة وما يرتبط به من مشكلات وقضايا يعكس الموقف السلوكي للإنسان (عبد الله الزعبي، 2015)

الاهتمام بالبيئة مسؤولية كل فرد في المجتمع بحسب موقعه ودوره وعمره، فالتلميذ والوالد والمدرس والكلية والمسؤول في الدولة وعامل النظافة والطبيب كل فرد يساهم في المحافظة على البيئة، منها أصبح نشر الوعي البيئي ضرورة ملحة للحياة اليومية (رنيان نامق صابر، 2018)، في السنوات الأخيرة حدثت تغييرات كبيرة، حيث لقي علم البيئة الكثير من الاهتمام والبحث، مراعاة لتفاقم المشاكل المتعلقة بالبيئة، مما جعل الجميع يسعى لمعالجة المشكلات البيئية والتقليل منها.

طلبة الجامعات تقع عليهم مسؤولية حماية البيئة والحفاظ عليها، حيث يشير المختصون في هذا المجال الى أن التربية البيئية يجب أن تبدأ من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية (وسيلة زروالي، 2021م)،

التربية البيئية تركز على زيادة معرفة الافراد ووعيمهم حول البيئة حيث يساهم تطوير المهارات والخبرات اللازمة لمواجهة التحديات واتخاذ قرارات مستنيرة واجراءات مسؤولة الامر الذي يقع عاتقه على دور المؤسسات التعليمية (خنفر، 2016).

وعليه فإن حماية البيئة والعناية بها مهمة وترتبط ارتباط وثيق بوعي الإنسان وثقافته البيئية، بصرف النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم. (الطراونة، 2015)، وقد بدأ شعور الاهتمام بحماية الموارد البيئية حديثاً، حيث تنبه المختصون إلى ضرورة التوجه نحو التربية وتحسين اتجاهات الأفراد ووعيمهم نحو البيئة بهدف التسريع في حل المشكلات البيئية بوضع التشريعات (الطنطاوي، 2017).

المناهج الدراسية الحالية تهتم بالمسائل البيئية، إلا أن هذا الاهتمام يعتقد بأنه غير مؤثر بشكل حقيقي ومباشر في سلوك الطالب، لذلك فهم يدركون المشاكل البيئية وقضاياها ولكن هذا لا يؤثر بالقدر الكافي في سلوك المطلوبة في مجال التربية البيئية (سعيد محمد، 2006)

جاءت هذه الدراسة تكملة لدراسات سابقة ركزت على اهمية التربية البيئية ودورها في حل المشاكل البيئية هدفت هذه الدراسة لتقييم دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى وعي الطلاب في المرحلة الجامعية باتجاه المشاكل البيئية، وبيان اختلاف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة صبراتة استناداً لبعض المتغيرات (الجنس - التخصص).

المواد وطرق العمل:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتم من خلاله وصف موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها الذي يعتبر من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو ظاهرة اجتماعية، وأنه يناسب الظاهرة موضع الدراسة، وذلك لتحديد وتشخيص أبعاد مشكلة البحث والمتمثلة في تحديد مدى فعالية دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الجامعية كلية الهندسة بجامعة صبراتة (عمار، 2009).

يمثل الاستبيان الأداة الرئيسية لهذه الدراسة. تم تصميمه بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، جاءت أسئلة الاستبيان من النوع الذي يتطلب الإجابة بالإشارة على الاختيار المناسب، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي المعدل الاستجابات أفراد العينة على كل محاورها الخاصة بفعالية دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الجامعية كلية الهندسة بجامعة صبراتة ، ويحدد المبحوث الإجابة على كل عبارة بالاختيار من ثالث إجابات وهي موافق، موافق نوعاً ما، غير موافق تماماً بالنسبة لفعالية إجراءات الصحة والسلامة المهنية، وقد حددت لها الدرجات على التوالي: 1-2-3.

حيث تكونت مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الهندسة في جامعة صبراتة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021-2022) باختلاف التخصص الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتوزيع الاستبانة عليهم.

الجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	49	48
	انثى	53	52
التخصص	العلوم العامة	31	30.4
	هندسة كيميائية	15	14.7
	هندسة نفطية	8	7.8
	هندسة مدنية	6	5.9
	هندسة بيئة والموارد الطبيعية	19	18.6
	هندسة كهربائية	14	13.7
	هندسة ميكانيكية	9	8.8
	المجموع		102

النتائج والمناقشة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الجامعية كلية الهندسة في جامعة صبراتة وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ومناقشتها

ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة صبراتة؟

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن مستوى الوعي البيئي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	هل تعرف أنواع التلوث؟	2.460	0.574	82	مرتفع
2	هل يوجد برامج إرشادية بالكلية لتنمية الثقافة البيئية؟	1.764	0.746	58.8	متوسط
3	هل تحقق المقررات الدراسية وعي كافي لطلاب؟	1.735	0.688	57.8	متوسط
4	هل تقوم الكلية بتنظيم محاضرات عامة تستهدف التوعية البيئية؟	1.558	0.738	51.9	متوسط

5	هل تقوم كليتك بإعداد رحلات ميدانية لتعزيز التوعية البيئية؟	1.4521	0.651	48.4	منخفض
6	هل تعتقد ان العناية بالبيئة والاهتمام بها مضيعة للوقت؟	1.156	0.521	38.5	منخفض
7	هل تشعر بأن مسؤولية الحفاظ على البيئة الجامعية أمر يقع على إدارة الكلية؟	2.166	0.732	72.2	مرتفع
8	هل تقوم كليتك بعقد ندوات ومحاضرات مع أعضاء هيئة التدريس للإحاطة بالمشاكل البيئية؟	1.686	0.795	56.2	متوسط
9	هل تقوم الكلية بمواكبة اليوم العالمي للبيئة؟	2.362	0.780	78.7	مرتفع
10	هل ترى أهمية لإدخال مقررات التربية البيئية ضمن المناهج الدراسية؟	2.196	0.844	73.2	مرتفع
11	هل تعتقد أن المحافظة على النباتات النادرة أمر هام لحماية البيئة؟	2.764	0.529	92.1	مرتفع
12	هل ترى ان بناء المحميات الطبيعية ضرورة ملحة من أجل حماية البيئة؟	2.794	0.494	93.1	مرتفع
13	هل تدرك واجباتك نحو البيئة؟	2.637	0.576	87.9	مرتفع
14	هل تدرك معلومات عن كيفية التعامل مع المشكلات البيئية؟	2.264	0.702	75.4	مرتفع
15	هل تعتقد ضرورة مساهمتنا كطلاب في مواجهة المشاكل البيئية؟	2.852	0.407	95	مرتفع

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن نتائج درجات جاءت مرتفعة أغلب الفقرات المعبرة عن مستوى الوعي فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (1.156-2.852) -حيث حصلت الفقرة "هل تعتقد ضرورة مساهمتنا كطلاب في مواجهة المشاكل البيئية؟" على أعلى نسبة وأما الفقرة "هل تعتقد ان العناية بالبيئة والاهتمام بها مضيعة للوقت؟" على أدناها.

مما سبق نستطيع استنتاج أن مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة صبراتة (76.607)، ويعد الباحثين هذه النتيجة إلي دور المؤسسات التعليمية المهم في مجال التربية البيئية لطلبة البكالوريوس في كلية الهندسة بجامعة صبراتة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزعبي (2015).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ومناقشتها

هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة صبرات باختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة والجدول رقم (3) يبين ذلك:

الجدول (3) نتائج الاختبارات للعينات المستقلة لتأثير الجنس على مستوى الوعي البيئي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	49	3.673	2.312	0.137	1.045	0.007
اناث	53	3.226	3.226			

من خلال الجدول (3) يتبين أن قيمة ت لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم في جامعة صبراتة. ويرى الباحثين أن هذه النتيجة ان كلا الجنسين من الطلبة قد استنباط ثقافته البيئية من نفس المصدر من خلال المناهج الدراسية، وتتفق هذه النتائج مع نتيجة الزعبي (2015).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الثالث

هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الهندسة في جامعة صبراتة باختلاف التخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي تبين ذلك

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلوم العامة	31	1.516	0.508
هندسة كيميائية	15	1.733	0.457
هندسة نفطية	8	1.125	0.357
هندسة مدنية	6	1.666	0.516
هندسة بيئة والموارد الطبيعية	19	1.736	0.452
هندسة كهربائية	14	1.357	0.497
هندسة ميكانيكية	9	1.222	0.440

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الاحادي لتأثير متغير التخصص

مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
4.123	6	0.687	3.060	0.009
21.338	95	0.225		
25.461	101			

من خلال جدول (4) يلاحظ وجود فروقات ظاهرية بين آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص ولمعرفة إذا ما كانت تلك الفروقات ذات دلالة إحصائية والجدول (5) يبين ذلك.

خاتمة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة الحالية، وذلك لتقييم مدى فعالية دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الجامعية كلية الهندسة بجامعة صبراتة. تم إعداد استبانة مكونة من (15) فقرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الهندسة في جامعة صبراتة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021-2022) باختلاف التخصص الدراسي، موزعين على كل الاقسام. لقد تم استخدام العينة الطبقية العشوائية في جمع البيانات الميدانية حيث بلغ حجم العينة (102) طالبا وبلغت نسبة الاسترداد (100%). اظهرت النتائج المتحصل عليها من الطلبة من خلال المتوسط الحسابي الفقرات المقترحة، مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة صبراتة (76.607)، ويعد الباحثين هذه النتيجة إلي دور المؤسسات التعليمية المهم في مجال التربية البيئية لطلبة البكالوريوس في كلية الهندسة بجامعة صبراتة.

قائمة المراجع:

- 1- الطراونة محمد (2015) التربية البيئية، عمان دار النشر والتوزيع، الاردن.
- 2- (الطنطاوي) عفت مصطفى (2017) مدخل للتربية البيئية. الطبعة 1. مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 3- خنفر، أسماء ارضي، خنفر، عايد ارضي (2016) التربية البيئية والوعي البيئي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 4- نيان نامق صابر (2018) الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية وعلاقته ببعض المتغيرات، جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية.
- 5- ربيعة جعفر (2019) بناء مقياس الوعي البيئي لدى الشباب الجزائري، مجلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 3:17.
- 6- سعد الاشهب، عبد المنعم موسى (2018). قياس مستوى الوعي البيئي لطلبة كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي، المجلة الليبية العالمية، 42.
- 7- سعيد محمد (2006). اتجاهات المعلمين بمصر نحو بعض القضايا البيئية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، 4(22)، ص 40-58.
- 8- عبد الله سالم الزعبي (2015) مستوي الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض متغيرات. دراسات، المجلد التربوية، العلوم، العدد 3، 2015.
- 9- عمار بوحوش، محمود الذنبيات (2009) مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر
- 10- وسيلة زروالي (2021)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة أم البواقي، الجزائر، مجلة متون / ج سعيدة د. مولاي الطاهر.
- 11- Rivard, P. (2003). Strands in the Web Activities for Teaching Environmental Awareness, Science Activities, 40(2): 46-47.
- 12- Singh, U. 2013. "Comparative study of environmental awareness of different Level teachers". Indian streams Research Journal, 3(7): 1-5.